مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد الخامس – المجلد الثاني
فبراير 2018
ISSN: 2518-5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلمي العلوم ومعلماتها

عيسى محمد علي السمول
جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة تقديرات معلمي العلوم للصف السادس الأساسي التقويمية في محاور ستة: (المعايير الفنية، ومعايير نتاجات التعلم، ومعايير محتوى الكتاب، ومعايير النشاطات التعليمية، وطريقة عرض المادة وتنظيمها، ومعايير التقويم)، وذلك في ضوء متغيرات:(الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)، وتحقيقا لهدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ فأعدّ استبانة تكونت من (53) مؤشّرا، وتأكد من صدقها وثباتها، وبمعالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS)أظهرت نتائج الدراسة الآتي: حققت مؤشرات المحاور متوسط عام بلغ (4.07) بدرجة عالية، وعلى مستوى المحاور حصل مجال المعايير الفنية للكتاب على أعلى متوسط(4.19) بتقدير(مرتفع)، يليه مجال طريقة العرض الواردة في الكتاب بمتوسط بلغ (4.12)، ثم مجال وسائل التقويم بمقدار (4.11)، ثم مجال النشاطات بمقدار (4.02)، ثم مجال نتاجات التعلم بمقدار (4.00)وحل أخيراً مجال المحتوى التعليمي بحصوله على متوسط(3.98) وتقدير(مرتفع)، ولم تظهر فروق دالة لتقديرات المعلمين تعزى إلى الجنس أو المؤهل العلمي، أو الخبرة التدريسية. وأوصى الباحث بضرورة إشراك المعلمين والمشرفين في إعداد الكتاب المدرسي، وتصميمه، وإجراء دراسات أخرى ذات صلة مثل قياس مقروئية كتب العلوم المطورة.

الكلمات المفتاحية: تقويم، كتاب العلوم، الصف السادس الأساسي.

المقدمة:

تحظى مناهج العلوم بأهمية خاصة؛ إذ يقع عليها العبء الأكبر في تحقيق الأهداف التربوية التي من ضمنها: إكساب المتعلم الثقافة العلمية، وربطه بالعالم الذي يعيشه وبواقع بيئته، وحياته اليومية واهتماماته ليشعر بقيمة ما يتعلمه، مما جعل كثيراً من الدول تعطي مناهج العلوم عناية خاصة لدورها الفاعل في المستقبل.

ويعد الكتاب المدرسي أداة رئيسة في عملية التعليم والتعلم، فله دور فاعل في العملية التعليمية والتربوية، ولا غنى عنه، بل هو كما يقولون: "حجر الزاوية في عملية التعلم" (الأنروا، 1982: 72) وترجع أهميته لأنه يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية، وطرائق تدريسها، ويقدم المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، ويكسب التلاميذ الصفات الاجتماعية المرغوبة، ويُمَكِّنُ المعلمين من معرفة وسائل الإصلاح التربوي عند تغيير المناهج والإلمام بها، وتطوير طرائق تدريسها وتحسينها، ويحوي على الوسائل والأشكال، والصور التوضيحية ذات الفائدة في توضيح ما يقرأه التلاميذ، وعليه فهو أيسر الوسائل استخدامًا وأخفها حملًا إذا قيس بغيره من الوسائل: كالأفلام، وبرامج التلفاز، وأجهزة التعليم الحديثة، فهو أداة تعمل على تنمية القيم لدى التلاميذ، والمهارات، والأخلاقيات، وجوانب الإصلاح المتعددة في صور مرتبة ومنظمة.

وتتأكد هذه الأهمية للكتاب المدرسي إذا تبين لنا أن المعلم يستخدم الكتاب المقرر للتخطيط للحصص الصفية وتنفيذها(Voogt ،1997)، وأن المعلم يستعين بالكتاب المقرر في التعلم الذاتي واكتساب مهارات القراءة والمحادثة وتطبيق أهداف المنهاج مهما تعددت واختلفت هذه الأهداف(Schmid ،1998).

ويشير (أبو علي،1989) إلى أن الكتاب المدرسي يعد مرجعاً أساسياً للطالب يساعده في زيادة معارفه وخبراته، خاصة وأن الطالب يعود إليه كونه مرجعاً مطبوعاً، مما يشر إلى أن الكتاب يؤثر في جوانب مختلفة من شخصية الطالب، ويبين (شاهين،1991) أن الكتاب المدرسي يؤثر في المجتمع ويعد ركيزة مهمة من ركائز التقدم والرقي في أي مجتمع.

وحظيت الكتب المدرسية بالعناية البالغة من قبل المختصين في المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي فقد جاء في توصيات المؤتمر الوطني في ما يتعلق بالكتب المدرسية الآتي: (وزارة التربية والتعليم، 1988: 6).

1. مراعاة أن تكون النشاطات التي يتضمنها الكتاب المدرسي وظيفية وترتبط بالمجتمع والبيئة العامة.
2. ضرورة اتباع نسق جديد في تأليف الكتب المدرسية، يبتعد عن السرد، ويعتمد على أساسيات المعرفة والتفكير الناقد؛ ليبعث على التعلم الذاتي والتفكير العلمي عند المتعلم، وتساهم نشاطاته في استغلال موارد البيئة المتاحة في اكتساب الخبرات التعليمية.
3. ضرورة تجريب الكتب المدرسية قبل إقرارها النهائي.

ومن هنا تبرز أهمية العناية بالكتب المدرسية من حيث التعديل عليها كلما دعت الحاجة لذلك وفق المستجدات العلمية والتربوية، وضرورة تقويم هذه الكتب للوصول الى المستوى الذي يوافق المناهج العالمية ضمن معايير تتفق مع قدرات الطلبة ومستوياتهم النمائية.

مشكلة الدراسة:

يشهد القرن الحالي عملية نشطة في مجال تطوير المناهج، نتيجة التطورات العلمية والتغيرات المتسارعة التي يشهدها هذا العصر، والتي يرى (الربيعي، 2006: 360) أنها أثرت بشكل مباشر في مناهج التعليم، ونتيجة لذلك شهدت المناهج في كثير من الدول العالم حراكاً مستمراً من أجل تطويرها، وإصلاحها لتسايير التطور العلمي والتقني، وانفجار المعرفة العلمية، وذلك بعدة مشاريع إصلاحية لهذه المناهج، ومن هذه المشاريع تبنّي الولايات المتحدة الامريكية حركات إصلاحية متعددة لمناهج العلوم، فكان من أهم مشروعات تطوير مناهج العلوم: حركة العلم والتكنولوجيا والمجتمع(STS)، والعلم لكل الأمريكيين؛ مشروع(2061)، وحركة المعايير القومية للتربية العلمية(NSEC)، ومشروع المجال والتتابع والتناسق(SS and C)، ومعايير التربية العلمية للولاية، بالإضافة الى دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم(TIMSS).

إن ظهور اتجاهات حديثة في التعليم أدى الى تطوير المناهج الدراسية وخاصة مناهج العلوم، فالتربية كما يؤكد (الوكيل والمفتي، 2011: 331) شاءت أو لم تشأ تجد نفسها في دوامة التغيير؛ لأنها نشأت من أجل خدمة المجتمع لحل مشكلاته، والمساهمة في تحقيق أهدافه، والعمل- أيضاً- على نمو الفرد النمو الشامل، ولا يمكن أن يتحقق هذا التغيير للمجتمع والتربية ساكنة.

ولهذا فإن الكتاب المدرسي المتميز يجعل الطلاب أكثر استعدادًا وشوقًا لتعلّم المادة، ويريح المعلم ويجعله راضياً على ما يحصله طلابه، ولهذا أكد(Willogose, 1984: 65) بقوله:" إن التعليم يتطلب انتقاء المعلومات وتنظيمها بما يتناسب مع حاجة المتعلمين، ويكون ذلك عن طريق بناء المناهج والكتب المدرسية وفق أسس علمية منظمة".

يرى التربويون أنه لا بد من عملية تقويم الكتاب المدرسي للتعرف على ايجابياته للعمل بها وتثبيتها، وللكشف عن سلبياته وثغراته للتغلب عليها وازالتها (اللقاني، 1989)، ويرى بعض الباحثين أمثال لوفيريدج (Loveridge,1970) أنه من الأفضل اجراء عملية التقويم للكتب المدرسية بعد عام أو عامين من تطبيقها التجريبي في المدارس لأن

استقصاء الرأي الفوري حول الكتاب المدرسي حديث الطبعة والتطبيق لا يعطي سوى فكرة عامة عن مدى تقبل الكتاب بمجمله أو أجزاء منه، وبما أن كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في الأردن عدّل وطوّر ودرّس في مدارس المملكة جميعها بناء على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2015/34)، تاريخ 2015/3/26م، بدءًا من العام الدراسي 2016/2015م، وجد الباحث أنه من الضروري تقويم كتاب العلوم للصف السادس المطور، من أجل التوصل إلى استنتاجات تساعد في اتخاذ إجراءات عملية في تطوير كتب العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم الذين يدرسون الصف السادس الأساسي؛ لأن المعلمين معنيون بالدرجة الأولى في تنفيذ الكتاب المدرسي، وهنا لابد من التعرف على آرائهم ومقترحاتهم من أجل تقديمها وإيصالها إلى أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم، مع العلم أن الكتب الجديدة معظمها طبعات تجريبية يمكن الإفادة من الدراسات عنها لتقديم تغذية راجعة لها وتعديلها، ومعالجة جوانب الضعف، وتعزيز جوانب القوة فيها، من أجل الوصول بالكتاب الى المستوى المقبول تربويا بما يلبي حاجات الطلبة والمعلمين وطموحاتهم في التعلم والتعليم.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما تقديرات معلمي العلوم لكتاب العلوم للصف السادس الأساسي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقديرات معلمي العلوم لكتاب العلوم للصف السادس الأساسي تعزى لمتغيرات(جنس المعلم، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية)؟

أهداف الدراسة:

1. معرفة تقديرات معلمي العلوم لكتاب العلوم للصف السادس الأساسي في المجالات الستة للبحث.
2. قياس مدى تأثير متغيرات (جنس المعلم، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية) في إحداث فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقديرات معلمي العلوم لكتاب العلوم للصف السادس الأساسي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها تأتي في العام الأول الذي يدرس فيه الكتاب بطبعته الأولى2016/2015، وخاصة إذا علمنا أن الكثير من الآراء تنادي بأن الكتب الجديدة وضعت لحل الكثير من المشكلات.

وتكتسب هذه الدارسة أهميتها، كونها تعكس وجهات نظر معلمي العلوم ومعلماتها الذين درَّسوا كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في مجالات مختلفة، خاصة وأن هؤلاء المعلمين هم الذين تعاملوا مع هذا الكتاب والطلبة الذين طبقوا الكتاب عليهم.

1. يأمل الباحث أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة كبيرة للمؤسسات التربوية المختلفة خاصة الكشف عن نواحي القصور إن وجدت في الكتاب، والتعرف إلى مواطن القوة وإبرازها، وتعزيزها مما يسهم في بناء المناهج الاردنية.
2. وقد تسهم في تقديم تغذية راجعة لمصممي ومطوري محتوى مناهج العلوم في إثراء هذه المناهج، وقد تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة لمشرفي العلوم لمتابعة كتب العلوم في الميدان.

3. وقد تفيد الباحثين الآخرين في إجراء المزيد من الدراسة عن كتب العلوم المطورة.

حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين فقط كونهم من أكثر الجهات التي تعاملت مع الكتاب، والتي تعطي وجهة نظرها عن معرفة ودراية. وفي محاور التقويم البحثية (المعايير الفنية، ومعايير نتاجات التعلم، ومعايير محتوى الكتاب، ومعايير النشاطات التعليمية، وطريقة عرض المادة وتنظيمها، ومعايير التقويم)، وفي ضوء متغيرات:(الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية).
2. **الحدود البشرية والمكانية:** اقتصرت هذه الدراسة -أيضًا- على المعلمين في مديرية لواء الموقر نظرا لاتساعها، وكون عدد المعلمين فيها يكفي للإيفاء بأغراض البحث إضافة الى أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية وظروف العمل للمعلمين هي نفسها في كل اللواء.
3. **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة في نهاية الفصل الثاني الدراسي من العام 2017/2016 م.

مصطلحات الدراسة:

التعريفات الإجرائية:

الّتقويم: إن الّتقويم يعني" :بيان قيمة الشَّيء، وَقومتُ السلْعة أَي ثَمنْتُها، وأَقَامه :أَزالَ عوجه، وَقومتُه :عدلْتُه؛ فَهو قَوِيم ومستَقيم." مادة (قوم)، (الفيروزآبادى،2005).

الّتقويم اصطلاحا هو " : إصدار الحكم على شيء ما، أو تقدير قيمة معينة له "،(الدوسري ، 2001: 34)

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: "إصدار الحكم على كتاب العلوم المطور للصف السادس الأساسي في الأردن في ضوء القائمة المعدة كأداة للدراسة.

كتاب العلوم: هو كتاب العلوم الذي قررت وزارة التربية تدريسه في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها بناء على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2015/34)، تاريخ 2015/3/26م، بدءاً من العام الدراسي 2016/2015م.

معلم العلوم: هو المعلم الذي يدرس مادة العلوم للصف السادس الأساسي، ويحمل شهادة البكالوريوس في أحد تخصصات العلوم أو ما يزيد عنها.

الدراسات السابقة:

هذا عرض للدراسات ذات الصلة، مرتبة تصاعديًا حسب تسلسلها الزمني.

قام سنان (1989) بدراسة هدفت الى تطوير قائمة مواصفات للكتاب المدرسي واستخدامها في تقويم كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في اليمن. وتكونت عينة الدراسة من (500) معلم ومعلمة تم اختارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، وعرضت عليهم أداة الدراسة، وهي استبانة مكونة من (90) فقرة موزعة على عدة مجالات هي: مادة الكتاب المدرسي(19)، ولغة الكتاب(7)، وأسلوب عرض المادة(17)، واستخدام الرسوم والأشكال

التوضيحية(14)، ومواصفات إخراج الكتاب(24). وأشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود تأثير لمتغير جنس المعلم على تقويم كتب الكيمياء بشكل عام، أما المجالات التي قوّمت فقد أشارت النتائج الى أن لغة الكتاب احتلت المرتبة الأولى في تقويم المعلمين والمعلمات تلاها إخراج الكتاب المدرسي، وقد جاء في المرتبة الأخيرة المجال المتعلق بعناصر الكتاب المدرسي حيث غاب عن هذه العناصر شروط المقدمة التربوية للكتاب المدرسي.

وهدفت دراسة شيانج (Chiang،1993) الى تقويم كتب العلوم المختلفة (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء) في الولايات المتحدة الأمريكية من حيث مقروئيتها من قبل الطلبة، وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن مستوى مقروئية كتب الفيزياء للمراحل المختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية كان مرتفعًا حيث كان حوالي 30% منها يصل الى مستوى عالٍ تتناسب وطلبة الجامعات، وأن كتب الفيزياء العامة غير مناسبة لمستوى الطلاب القرائي. وأشارت نتائج الدراسة –أيضًا- الى أن كتب الأحياء في الولايات المتحدة الأمريكية هي الأفضل من حيث المستويات القرائية، ومدى موافقتها لمستوى الطالب القرائي، وذلك مقارنة بكتب الفيزياء والكيمياء، وقد بينت النتائج أن مستوى مقروئية كتب الأحياء لا يتعدى الصف الحادي عشر.

وأشارت النتائج الى أن كتب الكيمياء في الولايات المتحدة الأمريكية تأتي في المرتبة الثانية من حيث المستويات القرائية، ومدى موافقتها لمستوى الطالب القرائي، وذلك مقارنة بكتب الأحياء والفيزياء.

وأجرى يوسف (1994)، دراسة هدفت إلى معرفة وجهات نظر معلمي الأحياء، والطلبة في كتاب الأحياء للصف العاشر بضواحي عمان، اشتملت عينة الدراسة على (74) معلمًا، و(419) طالبًا اختارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم استبانة مطورة للمعلمين لأغراض الدراسة، وتضم (58) فقرة موزعة على ثمانية مجالات وكذلك استبانة أخرى للطلبة تضم (32) فقرة موزعة على ستة مجالات، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

1- الأهمية النسبية لأبعاد الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت على النحو الآتي: شكل الكتاب (82.8%)، ووسائل الإيضاح (82.4%)، ولغة الكتاب (79.2%)، ووسائل التقويم (78.2%)، والإسلوب (75.4%)، والمحتوى (75%)، والنشاطات (73.6%)، ,المقدمة (71.2%).

2- الأهمية النسبية لأبعاد الكتاب من وجهة نظر الطلاب والطالبات كانت على النحو الآتي: وسائل الإيضاح (85.1%)، ولغة الكتاب (77.3%)، ووسائل التقويم (74.8%)، والمحتوى (74%)، والإسلوب (73.4%)، وشكل الكتاب (72.7%)، ومقدمة الكتاب(72.5%)، والنشاطات (69.2%).

وهدفت دراسة سيف (1994) الى تقويم كتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي والذي تقرر تدريسه في الأردن في العام 1993/1992 م، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، و تكونت عينة الدراسة من 100 معلم ومعلمة اختيروا عشوائيا، ويدرسون الفيزياء في مدارس مديريتي التربية والتعليم التابعتين لمحافظة الزرقاء للعام الدراسي 1994/1993م، وتكونت عينة المشرفين من 16 مشرفا للفيزياء، واستخدم استبانة طورت خصيصا لهذه الدراسة، وتألفت الاستبانة من (70) فقرة، مصنفة في أربعة مجالات هي: المحتوى (32) فقرة، والوسائل والنشاطات (17) فقرة، والأسئلة التقويمية (13) فقرة، والشكل العام (8) فقرات، وضمت بالإضافة لذلك سؤالاً مفتوحا يتعلق بالصعوبات التي يواجهها المعلمون في أثناء تدريسهم الفيزياء للصف التاسع، وقد كشفت الدراسة أن الأهمية النسبية للتقدير التقويمي للمعلمين كما يأتي: المحتوى (66.4%)، والنشاطات والوسائل (66.8%)، الأسئلة التقويمية (71.7%)، والشكل العام (69.4%)، والكتاب ككل(67,8%)، والأهمية النسبية للتقدير التقويمي للمشرفين كما يأتي: المحتوى (72.5%)، والنشاطات والوسائل (78.8%)، والأسئلة التقويمية (79%)، والشكل العام (79.6%)، والكتاب ككل(76,1%)، وظهر عدد من الصعوبات التي يعاني منها المعلمون في أثناء تدريسهم للمادة، وتفاوتت هذه الصعوبات

في عدد مرات تكرارها من قبل المعلمين، إلا أن أبرز هذه الصعوبات كانت عدم توفر دليل بين أيدي المعلمين، وعدم توفر الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة في المختبر المدرسي، وضعف الطلبة في مبحث الرياضيات، وضعف خلفيتهم العلمية، وكذلك قلة عدد الحصص المخصصة لتدريس المادة.

وأجرى أبو الراغب (1994) دراسة هدفت الى تحليل محتوى وأسئلة كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وتقويمها من وجهة نظر المعلمين في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (182) معلمًا ومعلمة اختيروا عشوائيًا، أما أداة الدراسة فقد كانت استبانة خاصة لتقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين. أشارت نتائج تحليل الكتاب أن معظم الأهداف التربوية ركزت على المستوى المعرفي أكثر من تركيزها على المستوى الانفعالي والنفسحركي، وأشارت نتائج التحليل –أيضًا- إلى أن عدد النشاطات في الكتاب مناسب لطبيعة المادة العلمية، ويتفق مع أهداف تدريس العلوم، ويساعد على اكساب الطلبة المهارات اللازمة والاتجاهات الايجابية نحو العلوم.

أما النتائج المتعلقة بتقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين، فقد أشارت الى أن مجال "شكل الكتاب وإخراجه" كان الأفضل في مستوى التقويم وأدنى مجال كان مقدمة الكتاب.

وأجرى عبد الخالق (1998) دراسة هدفت إلى تقويم كتابي الفيزياء للصفين: التاسع والعاشر الأساسيين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين الشمالية، في العام الدراسي 1998/1997م، واشتملت عينة الدراسة على (260) معلمًا موزعين على (154) مدرسة اختيروا بالطريقة العشوائية، واستخدم استبانة أعدها لأغراض الدراسة، وتكونت من (70) فقرة، وجرى فحص فرضيات الدراسة على مستوى الدلالة الاحصائية (α =0.05)، وبينت نتائج الدراسة أن التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات كانت أعلى من المستوى المقبول تربويًا، سواء لكتابي الفيزياء بشكل عام أم لكل مجال من مجالات التقويم، وأنه لا يوجد أثر لجنس المعلم في المتوسطات التقديرية التقويمية لكتابي الفيزياء بشكل عام أو المجالات التي جرى تقويمها، عدا مجال وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب وذلك لصالح المعلمات، ولا يوجد أثر للمؤهل العلمي للمعلم في متوسطات التقديرات التقويمية على المجالات المختلفة، عدا مجال الأساليب والوسائل والنشاطات المتضمنة في الكتاب ولصالح حملة الدبلوم المتوسط، وبينت الدراسة أنه لا يوجد أثر لمتغير الخبرة التدريسية للمعلم في متوسطات التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات على مجالات التقويم المختلفة، عدا مجالي المظهر العام للكتاب، ووسائل التقويم في الكتاب لصالح المعلمين ذوي الخبرة القصيرة.

دراسة أيوب (1999) التي هدفت الى تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي 1998/1997م، وقد تناولت الدراسة التقديرات التقويمية للمعلمين لكتاب الفيزياء في عدة مجالات وهي: المظهر العام للكتاب، والمقدمة، والمحتوى، والأساليب والوسائل والنشاطات، وسائل التقويم، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة، واشتملت عينة الدراسة على(4) مشرفين، و(51) معلمًا ومعلمة، و(195) طالبًا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية.

واستخدم استبانتين، الأولى للمشرفين والمعلمين وتكونت من 50 فقرة موزعة على ستة مجالات أما الإستبانة الثانية فهي للطلبة وتكونت من ثلاثين فقرة موزعة على المجالات الستة، وأظهرت الدارسة أن درجة تقويم المشرفين للكتاب كانت متوسطة بشكل عام والتقديرات التقويمية للمعلمين كانت أعلى من المستوى المقبول تربويًا، وأن الوسط الحسابي للتقديرات التقويمية الخاصة بالطلبة (63.2%) وهي أعلى من المستوى المقبول تربويًا (60%).

وأجرى بشارات (2000) دراسة هدفت الى تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في مدارس محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي 2000/1999م. واشتملت عينة الدراسة على (4) مشرفين، و(61) معلمًا ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية، واستخدم استبانة من إعداده، تكونت من

(42) فقرة موزعة على ستة مجالات، وأشارت نتائج الدراسة الى أن درجة تقويم المعلمين للكتاب ككل كانت متوسطة وكانت متوسطة لجميع المجالات عدا مجالي المظهر العام للكتاب، ووسائل تقويم الكتاب فقد كانت درجة التقويم عالية، وأشارت نتائج الدراسة الى تأثير جنس المعلم وخبرته في التقديرات التقويمية الكلية لصالح المعلمين الذكور ولصالح المعلمين أصحاب الخبرة أقل من (10) سنوات.

وأجرى البديرات(2015) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب العلوم المطوَّر للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمات في محافظة الكرك، بلغت عينة الدراسة (248) معلمة، من معلمات العلوم للصف الثالث الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك، وقد بنى استبانة لتحقيق هذا الهدف، وتأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقديرات التقويمية التقييمية لكتاب العلوم للصف الثالث الأساسي في محافظة الكرك جاءت مرتفعة، وأشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح ذوات المؤهل الأعلى، وأخرى لمتغير الخبرة، ولصالح من خبرتهن أكثر من عشر سنوات، في حين لم تظهر نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لمتغير الدورات التدريبية، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بإجراء دراسات تقويمية لكتب العلوم للصفوف الأخرى بعد فترة مناسبة من تطبيقها، وتناولها من وجهة نظر المشرفين والطلبة، وإجراء دراسات تحليلية لهذه الكتب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية منها تحليل كتب العلوم المدرسية وتقويمها، واستطلاع آراء المعلمين والمشرفين والطلبة فيها، وفي مراحل تعليمية أو صفوف مختلفة، ولمجال واحد أو أكثر من مجالات الكتاب المدرسي، استخدم فيها الباحثون أدوات تمثلت بالاستبانة، أو أداة تحليل المحتوى، أو كلا الأداتين معًا، وما تميزت به هذه الدراسة كانت عينة الدراسة تتكون من معلمي العلوم الذين يدرسون كتاب العلوم للصف السادس فقط. كما تناولت أداة الدراسة ستة معايير لتقويم كتاب العلوم للصف السادس وهي (المعايير الفنية للكتاب، ومعايير نتاجات التعلم، ومعايير محتوى الكتاب، ومعايير النشاطات التعليمية، وطريقة عرض المادة وتنظيمها، ومعايير التقويم). وأخيراً فإن تقويم كتاب للمرحلة الاساسية المتوسطة مطور يدرس للمرة الاولى بعد التأليف.

منهجية وإجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة:

لقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لطبيعة الدراسة، حيث أن هذا المنهج يعتمد على وصف العلاقة بين الظواهر ذات العلاقة بالدراسة، ومن ثم تحليلها للخروج بالنتائج المناسبة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمعها، والبالغ عددهم(40) معلمًا ومعلمة ممن يدرسون كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في مديرية لواء الموقر.

ويتوزع أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

الرقم	المتغيرات	التكرار		النسبه المئوية%
1	الجنس	ذكر	20	50
		أنثى	20	50
2	المؤهل العلمي	بكالوريوس	28	70
		مؤهل بعد البكالوريوس	12	30
الرقم	المتغيرات	التكرار		النسبه المئوية%
3	الخبرة	أقل من 5 سنوات	15	37.5
		10-5	15	37.5
		أكثر من 10 سنوات	10	25
المجموع			40	100

متغيرات الدراسة

تحتوي هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة :(جنس المعلم، والمؤهل العلمي للمعلم، والخبرة التدريسية للمعلم).

المتغير التابع : درجة تقويم المعلمين لكتاب العلوم للصف السادس الأساسي.

أداة الدراسة

أداة الدراسة هي عبارة عن استبانة خاصة صممها الباحث خصيصًا لتقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في الأردن، وقد استعان الباحث بالأستبانة التي أعدها كل من أيوب (1999) وبشارات (2000)، بالإضافة الى الأستعانة بالمراجع التي تتعلق بتقويم المنهاج، حيث أعد الباحث استبانة تكونت بصورتها الأولية من (60) فقرة، ثم عرضها على(7) من المحكمين، وبعد الأخذ بملاحظاتهم أصبحت في صورتها النهائية تشمل (53) فقرة موزعة على أبعاد ستة.

ثبات أداة الدراسة

لحساب معامل ثبات أداة الدراسة للتأكد من ملاءمتها لأغراض البحث العلمي فقد استخدم الباحث معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Chronbach Alpha) وقد بلغ معامل الثبات (0.90) وهذا جيد يفي بأغراض هذه الدراسة.

اجراءات الدراسة

من أجل اتمام الدراسة وبغرض الحصول على البيانات اللازمة قام الباحث بما يلي:

- الحصول على إذن من مديرية التربية والتعليم للواء الموقر للسماح بإجراء الدراسة وتطبيق الاستبانة على المعلمين في لواء الموقر.
- توزيع الاستبانة على العينة حيث تم توزيع (40) بالإتصال الشخصي أحيانا أو من خلال مديري المدارس أحيانا أخرى.
- تم اعادة (37) استبانة وهذه الاستبانات هي التي جرى تحليلها إحصائيا .

الوزن النسبي:

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة تقدير كل فقرة من فقرات الاستبانة حيث كان التقدير كالآتي: بدرجة كبيرة جدا (5)، بدرجة كبيرة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة قليلة (2)، بدرجة قليلة جدا (1)، وتم تقسيم الدرجات الى ثلاث فئات متساوية وفق المعادلة الآتية : طول الفئة = (أعلى درجة – أدنى درجة) / (عدد الفئات) . وبالتالي فإن طول الفئة = (5 – 1) / 3 = 1.33، وعليه تم وضع المستويات الثلاثة على النحو الآتي:

- متوسط حسابي (1 - 2.33):درجة متدنية.
- متوسط حسابي (2.34- 3.67) : درجة متوسطة.
- متوسط حسابي (3.68 – 5): درجة مرتفعة.

المعالجة الاحصائية

استخدم الباحث برنامج (SPSS) لحساب المتوسطات، واختبار الفروق، واستخرجت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة للأجابة على جميع أسئلة الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه " ما تقديرات معلمي العلوم لكتاب العلوم للصف السادس الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتاب العلوم في المجالات الآتية:

مجال المعايير الفنية للكتاب

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات هذا المجال، والجدول (2) يبين هذه النتائج:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين والمعلمات على مجال المعايير الفنية للكتاب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	يتوافر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب	4.00	0.88	0.80	مرتفع
2	ينسجم حجم الكتاب مع الصف الدراسي والمرحلة العمرية	4.05	0.85	0.81	مرتفع
3	يوجد علاقة بين الرسوم على الغلاف ومادة الكتاب	4.19	0.78	0.838	مرتفع
4	تتصف طباعة الكتاب بالنظافة والدافعية للتعلم	4.38	0.76	876..	مرتفع
5	حجم خط طباعة الكتاب مناسب بحيث تسهل قراءته	4.59	0.60	918..	مرتفع
6	يراعي في طباعة الكتاب المسافات بين الكلمات والسطور وفقاً للمستوى العمري للطلبة	4.38	0.83	876.0	مرتفع
7	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية والنحوية والصرفية والإملائية.	4.00	0.97	0.80	مرتفع
8	يبرز الكتاب المعلومات المهمة مثل عناوين الوحدات	4.14	0.82	828.0	مرتفع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
	والملاحظات بحيث يكتبها بخط كبير				
9	يوجد في بداية كل وحدة مقدمة خاصة مناسبة	3.97	1.04	794.0	مرتفع
10	ألوان غلاف الكتاب مناسبة ومريحة للنظر	4.22	0.89	844.0	مرتفع
	الدرجة الكلية	**4.19**	**0.84**	**0.84**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (2) أن الدرجة الكلية على مجال الإخراج الفني للكتاب كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية للمجال (4.19) والنسبة المئوية للكتاب ككل هي(0,84).

مجال نتاجات التعلم للكتاب

استخرجت المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال، والجدول (3) يبين النتائج :

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات المعلمين والمعلمات على مجال نتاجات التعلم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	تتسق نتاجات التعلم مع فلسفة وزارة التربية و التعليم.	4.24	0.93	0.848	مرتفع
2	تشجع على النمو المعرفي والمهاري والقيمي	3.92	0.72	0.784	مرتفع
3	تراعي التوازن بين المكونات المعرفية والوجدانية والمهارية	3.84	0.87	0.768	مرتفع
4	تحقق التكامل الأفقي و الراسي بين نتاجات المبحث الواحد عبر الصفوف المختلفة	4.08	0.80	0.816	مرتفع
5	تلبي احتياجات الطلبة الفعلية واهتماماتهم	3.84	0.93	0.768	مرتفع
6	تشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المواقف الحيوية المختلفة	4.05	0.88	0.81	مرتفع
7	تربط الطلبة في مواقف حيوية مختلفة	3.92	0.95	0.784	مرتفع
8	تتصف بقابليتها للقياس والتحقق من تنفيذها	4.16	0.87	0.832	مرتفع
	الدرجة الكلية	**4.00**	**0.87**	**0.80**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (3) أن الدرجة الكلية على مجال نتاجات التعلم كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (4.00) والنسبة المئوية (0,80)، وقد كانت تقديرات المعلمين لجميع فقرات هذا المجال مرتفعة.

مجال محتوى الكتاب:

استخرجت المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول (4) يبين النتائج :

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات المعلمين والمعلمات على مجال محتوى للكتاب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	ينسجم المحتوى مع فلسفة التربية وأهدافها في الأردن، والاهتمام بالتوجهات الوطنية.	4	0.88	0.80	مرتفع
2	يشجع محتوى الكتاب على تقدير دور العلم و العلماء	3.95	0.78	0.79	مرتفع
3	يرتبط محتوى الكتاب بحياة الطالب اليومية وحاجات المجتمع المحلي.	4	0.75	0.80	مرتفع
4	يثير محتوى الكتاب اهتمام الطلبة بالاكتشافات العلمية	3.97	0.83	0.79	مرتفع
الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
5	تتصف موضوعات محتوى الكتاب بالحداثة والدقة العلمية	3.81	0.91	0.76	مرتفع
6	يوازن محتوى الكتاب ما بين الجانبين النظري والعملي	3.89	0.74	078	مرتفع
7	يثير محتوى الكتاب مهارات التفكير عند الطلبة.	3.78	1.00	0.76	مرتفع
8	يساعد محتوى الكتاب على اكتساب المفاهيم الأساسية للتعلم	4.19	0.70	084	مرتفع
9	يتناسب حجم المحتوى مع الحصص المقررة له	4.24	0.93	0.85	مرتفع
	الدرجة الكلية	**3.98**	**0.84**	**0.79**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية على مجال محتوى الكتاب كانت مرتفعة، وقد كانت الدرجة الكلية (3.98) أما النسبة المئوية فقد كانت (0,79).

مجال النشاطات في الكتاب:

استخرجت المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال. والجدول (5) يبين النتائج:

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال النشاطات في الكتاب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	مرتبطة بالمحتوى العلمي للكتاب، وتساعد على تحقيق النتاجات المرجوة	4.00	0.88	0.80	مرتفع
2	كافية لتعزيز فهم الطالب لمحتوى الكتاب	4.3	0.66	0.86	مرتفع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
3	تتصف بالوضوح والواقعية، وقابليتها للتنفيذ	4.19	0.70	0.84	مرتفع
4	تساعد على جعل الطلبة محورًا للعملية التعليمية التعلمية	4.05	0.82	0.81	مرتفع
5	تنمي مهارات الاتصال والتواصل بين المعلم والطلبة وبين الطلبة مع بعضهم	3.89	0.97	0.78	مرتفع
6	تساعد الطالب في تنمية مهارات التفكير	3.86	0.82	0.77	مرتفع
7	تشتمل على نوعي النشاطات الصفية وغير الصفية	3.76	0.83	075	مرتفع
8	تشتمل على نوعي النشاطات: الفردية والجماعية	4.00	0.78	0.80	مرتفع
9	تتناسب والوقت المخصص لها	4.11	0.91	0.82	مرتفع
	الدرجة الكلية	**4.02**	**0.82**	**0.80**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية على مجال النشاطات كانت مرتفعة، وكانت الدرجة الكلية(4.02) أما النسبة المئوية فقد كانت (0,80).

مجال طريقة العرض الواردة في الكتاب

استخرجت المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات المجال، والجدول (6) يبين النتائج:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال طريقة العرض الواردة في الكتاب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	**مراعاة عنصر التشويق في النص لحفز الطلبة على المتابعة والبحث.**	3.89	1.1	0.78	مرتفع
2	**تربط بين أجزاء الكتاب بطريقة منطقية وواضحة.**	4.05	0.82	0.81	مرتفع
3	**تخلو من الحشو و التكرار.**	4.35	0.82	0.87	مرتفع
4	**تعرض مواقف وخبرات مناسبة لتنمية مهارة حل المشكلات لدى الطلبة.**	4.11	0.74	0.82	متوسط
5	**تبتعد عن الأسلوب السردي التلقيني.**	4.22	0.75	0.84	متوسط
6	**تراعي النسق الواحد في تناول أجزاء الكتاب المختلفة.**	4.11	0.77	0.82	مرتفع
7	**تحفز الطلبة على التفكير الإبداعي وتنمية روح البحث العلمي لديهم.**	4.11	0.84	0.82	مرتفع
	الدرجة الكلية	**4.12**	**0.83**	**0.82**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة الكلية على مجال طريقة العرض كانت مرتفعة، وكانت الدرجة الكلية (4.12)، أما النسبة المئوية فقد كانت (0,82).

مجال وسائل التقويم

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين والمعلمات لفقرات هذا المجال، والجدول (7) يبين هذه النتائج:

جدول (7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات المعلمين والمعلمات على مجال وسائل التقويم للكتاب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	ترتبط أسئلة الكتاب بنتاجات التعلم ومحتوى الكتاب	4.38	0.49	0.88	مرتفع
2	تمتاز أسئلة الكتاب بالوضوح والدقة العلمية	4.35	0.54	0.87	مرتفع
3	تتوزع أسئلة الكتاب على الوحدات بشكل مناسب	4.30	0.6	0.86	مرتفع
4	يشمل التقويم جميع جوانب التعلم	4.19	0.88	0.84	مرتفع
5	يتصف التقويم بالموضوعية والشفافية والشمولية	4.27	0.77	0.85	مرتفع
6	تتنوع أسئلة الكتاب (مقالي، موضوعي، .... الخ)	4.27	0.56	0.85	مرتفع
الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
7	تتنوع استراتيجيات التقويم بما يتناسب مع الفروق الفردية للطلبة	3.7	0.81	0.74	مرتفع
8	يركز التقويم على أداء الطلبة	3.65	0.79	0.73	متوسط
9	يتصف التقويم بالاستمرارية	3.97	0.76	0.79	مرتفع
10	يوفر التقويم فرصاً للتنمية والتطوير ويحفز الطالب على التفاعل والتعلم الفعال.	4.00	0.88	0.80	مرتفع
	الدرجة الكلية	**4.11**	**0.71**	**0.82**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (7) أن الدرجة الكلية على مجال وسائل التقويم كانت مرتفعة، وكانت الدرجة الكلية (4.11)، أما النسبة المئوية فقد كانت (0,82).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقديرات معلمي العلوم لكتاب العلوم للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير جنس المعلم؟

للاجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent-t -test ، ويوضح الجدول (8) نتائج السؤال:

جدول (8) نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين بالنسبة لمتغير الجنس

ذكور (ن = 19)		إناث (ن = 18)		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
4.19	**0.63**	**3.93**	**0.44**	35	1.44	0.159

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين في ما يتعلق بتقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن مستوى الدلالة الإحصائية (0.159) وهي أكبر من (0.05).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقديرات معلمي العلوم لكتاب العلوم للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، ويوضح الجدول (9) نتائج السؤال.

جدول (9) نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين بالنسبة لمتغير المؤهل التعليمي

بكالوريوس (ن = 25)		بكالوريوس+ دبلوم (ن = 12)		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
4.15	**0.57**	**3.89**	**0.53**	35	1.33	0.19

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين في ما يتعلق بتقويم كتاب العلوم المطور للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، وذلك لأن مستوى الدلالة الاحصائية (0.19) وهي أكبر من (0.05).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقديرات معلمي العلوم لكتاب العلوم للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير الخبرة للمعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي(One Way ANOVA)

ويوضح الجدول (10) نتائج السؤال :

جدول (10) نتائج تحليل التباين الإحادي لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	0.566	2	0.28	0.91	0.41
داخل المجموعات	10.58	34	0.31		
المجموع	**11.14**	**36**			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (10) أن قيمة الدلالة (0.41)، وهي أكبر من (0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم المعلمين لكتاب العلوم للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم.

مناقشة النتائج؛ الأولى عرض النتائج في ضوء المتوسطات فهي أقوى من النسب وعليها تم منح التقديرات لكل فقرة، ثم يجب إيراد المتوسطات والتقديرات التي حصل عليها كل مجال؛ من المجالات الستة، كما يحسن مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة؛ كما تم في مقارنة نتائج الفروق المتعلقة بالمتغيرات.

أولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والثاني :

أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتقويم المعلمين لكتاب العلوم الذي يدرس للصف السادس الأساسي في الأردن كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي(4.07) والنسبة المئوية بلغت (0,812)، وهذا دليل على التجربة الأردنية في وضع المناهج وتصميمها، هي تجربة غنية وذات مستوى عال يوازي تجارب الدول والمؤسسات العريقة.

أما بالنسبة لمجالات تقويم الكتاب المختلفة فقد أظهرت النتائج أن مجال المعايير الفنية للكتاب حصل على أعلى درجة للمتوسطات الحسابية حيث بلغت (4.19)، ويليه مجال طريقة العرض الواردة في الكتاب بمتوسط حسابي (4.12)، ثم مجال وسائل التقويم(4.11)، ثم مجال النشاطات في الكتاب (4.02)، ثم مجال نتاجات التعلم (4.00)، في حين أن مجال المحتوى التعليمي حصل على أقل درجة للمتوسطات الحسابية حيث بلغ (3.98)

وقد اتفقت نتائج الدراسة بشكل عام مع كل سيف (1994)، و يوسف (1994)، وبشارات (2000) وأبو الراغب (1994)، في ما اختلفت نتائج الدراسة مع كل من دراسة سيف (1994) في ما يتعلق بمتغير الجنس، ودراسة الخليلي (1987).

ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة (بفرضيات الدراسة)

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بفرضيات الدراسة الثلاثة الى عدم وجود تأثير لكل من : جنس المعلم، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، على مستوى تقدير المعلمين لكتاب العلوم للصف السادس الأساسي، وهذا يعني أن كتاب العلوم للصف السادس الأساسي قد حاز على تقدير المعلمين بغض النظر عن المتغيرات التي تناولتها الدراسة وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وهذا يدل على ملاءمة هذا الكتاب في المجالات التي جرى تقويمها، ويدل على خبرة الكادر التعليمي وسعة اطلاعه في مجال تصميم المناهج والكتب المدرسية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة بشكل عام مع كل من دراسة أيوب (1999)، وسيف (1994)، و يوسف (1994)، وسنان (1989) في ما اختلفت نتائج الدراسة مع كل من دراسة سيف (1994) في ما يتعلق بمتغير الجنس، ودراسة فيما يتعلق بمستوى التقدير العام للكتاب، ودراسة بشارات (2000)، ودراسة الخليلي (1987).

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يمكن أن يستنتج ما يأتي:

1. إن كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في الأردن ملائم للاستخدام حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتقويم المعلمين لكتاب العلوم كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي(4.07) والنسبة المئوية بلغت (0,81)
2. حاز كتاب العلوم للصف السادس على تقدير المعلمين بغض النظر عن المتغيرات التي تناولتها الدراسة، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق مهمة بين تقديرات المعلمين والمعلمات في تقويم كتاب العلوم تعزى للخبرة أو المؤهل العلمي أو جنس المعلم.
3. مراعاة البيئة المحلية وإمكانات المدارس المختلفة عند تصميم مناهج العلوم.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:

1. التركيز على محتوى كتاب العلوم للصف السادس الأساسي لحصوله على أقل متوسط حسابي بتقديرات المعلمين .
2. إشراك المعلمين في وضع الكتاب المدرسي وتصميمه؛ لأنهم هم الذين ينفذون هذا الكتاب.
3. ضرورة تزويد المدارس المختلفة بحاجاتها من الوسائل التعليمية الضرورية، وأدلة المعلمين لتدريس الكتاب والمختبرات المدرسية التي تساعد في تطبيق المفاهيم النظرية الموجودة في الكتاب.
4. إجراء المزيد من الدراسات التقويمية لكتب العلوم في المجالات المختلفة خاصة مستوى مقروئية الكتاب من قبل الطلبة، وتقويم الكتب من وجهة نظر الطلبة، وتحليل المحتوى لكتب العلوم المختلفة.
5. إجراء المزيد من الدراسات على كتاب العلوم للصف السادس ومقارنه مع كتب مرجعية عالمية أخرى.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً/ المراجع العربية:

1. أبو الراغب، هيثم ياسين،(1994): "***تحليل مستوى وأسئلة كتاب العلوم للصف السادس الاساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الاساسية***" ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان الاردن،
2. أبو علي، سمير طاهر أبو علي، (1989): "***تقويم كتاب الرياضيات للمرحلة الثانوية في الاردن***"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن).

3. أيوب، عبد الكريم محمد،(1999): " ***تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في شمال فلسطين*** "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
4. بشارات، جميل أحمد،(2000): " ***تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في مدارس محافظات شمال فلسطين***"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، الأردن.
5. البديرات، محمد سهيل،(2015): ***"تقييم كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمات في محافظة الكرك"***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
6. سنان، محمد أحمد،(1989): ***"تطوير مواصفات الكتاب المدرسي واستخدامها في تقييم كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في اليمن***"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
7. الربيعي، محمود داوود سليمان،(2006):" ***طرائق التدريس المعاصرة"*** ، الاردن: عالم الكتب الحديثة.
8. سيف، محمد عبد السميع،(1994):" ***تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف التاسع الاساسي من وجهة نظر معلمي الفيزياء والمشرفين***"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
9. شاهين، يوسف محمود،(1991): ***"دراسة تحليلية تقويمية لكتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سابقا (الثاني ثانوي حاليا) في الاردن***"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
10. عبد الخالق، عصام إبراهيم،(1998): ***"تقويم كتاب الفيزياء في المرحلة الاساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين الشمالية***"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
11. الدوسري، ابراهيم مبارك،(2001):" ***إطار مرجعي للتقويم التربوي*** " الطبعة 3، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
12. الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب،(2005):" ***القاموس المحيط"*** ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة.
13. اللقاني، أحمد حسين،(1989): " ***المناهج بين النظرية والتطبيق"*** ، الطبعة الثالثة، القاهرة : عالم الكتب.
14. وزارة التربية والتعليم،(1988):***"المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي***"، رسالة المعلم،المجلد (29)، العدد(3،4)ص(66-74).
15. معهد التربية الانروا- يونسكو- (1982):" ***الكتاب المدرسي والمناهج*** " تعيينات مطبوعة.
16. الوكيل، حلمي أحمد والمفتي، محمد أمين،(2011):" ***أسس بناء المناهج وتنظيمها"*** . ط4، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
17. يوسف، عبد الرحمن محمد،(1994): ***"تقويم كتاب الاحياء للصف العاشر من وجهة نظر المعلمين والطلاب في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان"*** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان الاردن.

ثانياً/المراجع الاجنبية

1. Chiang - soong B. & Yager ،R.E. ،Readability،(1993) :"***levels of the science textbook most used in secondary schools*** "،School Science and Mathematics 24-27.
2. Loveridge, A,J & others, (1970):" ***Preparing text book manuscript , UNESCO*** , Paris" ,p 10-68 .
3. -Schmid ،E.، (1998):" ***Curriculum Instructions Practices for Students with Emotional/ Behavioral Disorders"*** From the Second CCBd Mini - Library Series: Successful Interventions for the 21st Century. Eric (1992-1998) .
4. Voogt ،J.M.،(1997):"***Courseware for an inquiry-based science curriculum: An implementation perspective***" Dissertation Abstracts International ،58(3).
5. Willogose , CE , (1984): "***The Curriculum in physical Education prentic llallm Englewool cliffs*** "1979(P.65).

ABSTRACT: The major purpose of this study was to assess the assessment of science teachers in the sixth grade of the basic orthodontics in view of the variables: (technical standards, standards of learning outcomes, standards of book content, standards of educational activities, presentation method and organization, and evaluation criteria). The researcher used the descriptive method; he prepared a questionnaire that measures the degree of achievement of the indicators of the six main axes and consisted of (53) indicators, and verified its validity and stability. Using the SPSS program, the results of the study showed the following: The indicators of the axes achieved a general average of (4.07) high. At the level of the axes, the field of technical standards of the book reached the highest average (4.19) with a high grade. With an average of 4.12, then the field of assessment by 4.11, then the field of activities by 4.02, then the field of learning outcomes by 4.00, finally the field of educational content and there were no significant differences in the teachers' assessments due to gender, academic qualification or teaching experience

The researcher recommended the need to involve teachers and supervisors in the preparation of the textbook, and design, and other relevant studies such as measuring the vision of books developed science.

Keywords: calendar, science book, sixth grade basic